

## ألف طالب ينتقلون من التعليم الخاص إلى الحكومي 20





سارة الأميري:

- التعليم الحكومي يتمتع بتنافسية عالية بفضل توجيهات القيادة
- نسبة جاهزية ومواصلة العمل من جميع الفرق % 100

محمد القاسم:

- طباعة 10 ملايين نسخة من الكتب وتوزيعها على المدارس
- حصة رشيد: استخدام مناهج منفصلة لكل مادة بدلاً من المناهج المتكاملة
- جهاز حاسوب و2187 جهاز عرض تفاعلي للمدارس 3600
- ألف زي مدرسي عبر 50 منفذاً للبيع بإمارات الدولة 600

دبي- محمد إبراهيم

كشفت مؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي عن أن المدارس الحكومية على مستوى الدولة تستقبل أكثر من 290 ألف طالب في العام الجديد (2023-2024)، المقرر انطلاقه الاثنين المقبل لطلبة جميع الحلقات في المدارس الحكومية والخاصة المطبقة لمنهاج وزارة التربية والتعليم.

وأكدت سارة الأميري، وزيرة دولة للتعليم العام والتكنولوجيا المتقدمة، رئيس مؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي، أن نسبة جاهزية المدارس الحكومية لاستقبال الطلبة في العام الدراسي الجديد بلغت 100%، بفضل تضافر الجهود ومواصلة العمل من جميع فرق المؤسسة، التي نفذت جميع خططها الشاملة الخاصة بالعام الدراسي الجديد، بما يضمن توفير أفضل المعايير المتعلقة بالارتقاء بالبيئة التعليمية في قطاع التعليم الحكومي.

وقالت: «نستهل العام الدراسي الجديد بإطلاق أسبوع التدريب التخصصي الذي يهدف إلى رفع جاهزية كوادر الميدان التربوي من معلمين وقيادات تربوية، وصقل كفاءاتهم وخبراتهم من خلال أحدث المستجدات في ممارسات التعليم

والتعلم، فضلاً عن تعزيز دور القيادات التربوية في توفير البيئة التعليمية المثلى داخل المجتمع المدرسي». ولفتت إلى مشاركة 23,492 كادراً تربوياً في أسبوع التدريب التخصصي، الذي تضمن في نسخته لهذا العام 165 ورشة تدريبية ومنتديات تعليمية غطت مختلف التخصصات والجوانب التربوية، وبلغ عدد الساعات التدريبية 656 ساعة، فضلاً عن التدريب على أحدث التطبيقات التقنية وتوظيفها في تطوير الأساليب التعليمية.

#### 14 مدرسة جديدة

خلال المؤتمر الصحفي الخاص بالاستعداد للعام الدراسي الجديد، الذي نظمه المكتب الإعلامي لحكومة دولة الإمارات بالتعاون مع المؤسسة أمس الثلاثاء في أبراج الإمارات بحضور المهندس محمد القاسم مدير عام المؤسسة، وحصّة رشيد المدير التنفيذي لقطاع التطوير المدرسي بالإنابة، والدكتور عمر الظاهري المدير التنفيذي لقطاع العمليات المدرسية بالإنابة بأبوظبي، وعدد من القيادات التربوية وممثلي وسائل الإعلام، أكدت سارة الأميري أن العام الدراسي الجديد يشهد افتتاح 14 مدرسة جديدة في مختلف إمارات الدولة، ضمن خطة مواكبة التوسع السكاني في الدولة وتلبية الطلب المتزايد على خدمات التعليم الحكومي.

وقالت إن 20 ألف طالباً وطالبة انتقلوا من المدارس الخاصة إلى الحكومية هذا العام، في دلالة على زيادة الإقبال الطلابي على المدارس الحكومية، فضلاً عن زيادة الأطفال الملتحقين برياض الأطفال مقارنة بالسنوات الماضية، موضحة أن التعليم الحكومي يتمتع بتنافسية عالية، بفضل دعم ورؤى قيادة دولة الإمارات التي جعلت من التعليم استثماراً الأول.

#### تعديلات جذرية

في ردها على سؤال لـ«الخليج» عن تسجيل الطلبة المقيمين في مدارس الأجيال وتأهيل المعلمين الجدد، أفادت سارة الأميري بأن سياسات القيد والقبول للطلبة المقيمين التي تطبق في المدارس الحكومية كافة، هي نفسها التي تنطبق على مدارس الأجيال، ولكن تبقى الأولوية لتسجيل الطلبة المواطنين، وفي حال وجود مقاعد شاغرة يتم فتح المجال للمقيمين.

كما قالت إن هناك تعديلات جذرية في آليات تدريب المعلمين وإثراء الخبرات الموجودة في الميدان التربوي، وتمكين الكوادر والقيادات المدرسية، فضلاً عن إعادة النظر في التدرج الوظيفي وإتاحة فرص أكبر لتطوير الكوادر خلال العام الدراسي، مشيرة إلى أن مستجدات الحقائق التدريبية تبدأ من الأسبوع الجاري.

#### تحديث السياسات

شدت سارة الأميري على أن المؤسسة حريصة بالكامل على تحديث سياساتها التربوية المرتبطة بعناصر العملية التعليمية كافة، حيث وضعت خطاً تطويرية لتطبيقها مع بداية العام الدراسي الجديد، بما يضمن الارتقاء بجودة مخرجاتها معرفياً ومهارياً بما يواكب التطورات المتسارعة في قطاع التعليم عالمياً.

#### أعمال التجهيز

بدوره قال المهندس محمد القاسم إن المؤسسة باشرت أعمال التجهيز للعام الدراسي الجديد منذ قرابة ستة أشهر، وشكّلت فرقاً داخلية لتنفيذ خطط شملت جميع محاور العملية التعليمية، بدءاً من تجهيز البنية التحتية وتحديث وصيانة الأبنية المدرسية، مروراً بطرح الزي المدرسي، وصولاً إلى رفع جاهزية الكوادر التربوية. وتابع أنه تم تشكيل فريق من الاختصاصيين لإجراء صيانة لكل مدرسة على حدة، بالتوازي مع إجراء مسح شامل لجميع المدارس الحكومية على مستوى الدولة، وتم بالتعاون مع وزارة الطاقة والبنية التحتية إنجاز أعمال تطوير وتحديث لـ30 مدرسة، كما تم إحلال 47 مدرسة.

#### تحسين الخدمات

استعرض محمد القاسم جهود مؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي الرامية إلى تحسين خدماتها المرتبطة في مجال النقل

المدرسي، مشيراً إلى أنها، بالتعاون مع شركائها مقدمي الخدمة، عملت على رفع جاهزية الحافلات المدرسية البالغ عددها 4,800 حافلة، والتأكد من مراعاتها أفضل معايير الأمن والسلامة في هذا المجال، وتم إضافة 78 حافلة مدرسية جديدة بالكامل إلى أسطول حافلات النقل المدرسي لتأمين رحلة الطلبة اليومية إلى مدارسهم والعودة منها. وتطرق إلى أنه سيتم توزيع 3,600 جهاز حاسوب للطلبة وفقاً لآلية التوزيع المرتبطة بتنقل الطلبة بين المراحل الدراسية الثلاثة، إلى جانب تزويد المدارس الحكومية بـ 2,187 جهاز عرض تفاعلي لاستخدامها في مختلف المواد الدراسية.

### طباعة الكتب

أشار محمد القاسم إلى الانتهاء من طباعة نحو 10 ملايين نسخة من كتب المناهج الدراسية، حيث ستبدأ المدارس الحكومية في مختلف إمارات الدولة بتوزيعها على الطلبة مع أول يوم دراسي، موضحاً أنه ستتم متابعة ومراقبة عمليات التوزيع لضمان أعلى معايير الشفافية.

وأوضح أن المؤسسة حرصت على إتاحة الزي المدرسي لأولياء الأمور قبل شهرين من بداية العام الدراسي، إذ تم طرحه خلال شهر يوليو 2023 في أكثر من 50 منفذ بيع على مستوى الدولة، إضافة إلى توفير خيار الحصول عليه عبر الموقع الإلكتروني بما يرتقي بتجربة أولياء الأمور في التجهيز للعام الدراسي الجديد، مبيناً أنه تم توزيع 600 ألف زي مدرسي في مختلف منافذ البيع، كما أكد أن نموذج مدارس الأجيال، الذي أصبح يضم 18 مدرسة هذا العام، سيستقبل أكثر من 13 ألف طالب وطالبة.

ولفت إلى أن المؤسسة تولى توسيع نطاق الأنشطة اللاصفية في جميع مدارسها اهتماماً خاصاً، لما لها من أهمية كبيرة في تحسين مخرجات المنظومة التعليمية وتطوير مهارات الطلبة في العديد من المجالات الحيوية كالذكاء الاصطناعي والفنون على اختلافها، حيث تعزز المؤسسة تنفيذ أكثر من 450 نشاطاً لاصفياً للطلبة العام الدراسي المقبل.

### المنهج المتكامل

من جانبها قالت حصة رشيد المدير التنفيذي لقطاع العمليات المدرسية بالإدارة إن هناك فرقاً متخصصة من المؤسسة عملت مع فرق من وزارة التربية والتعليم على التغذية الراجعة من الميدان التربوي والمعلمين حول المنهج المتكامل في الحلقة الأولى، وتم استبدال المنهج المتكامل في الحلقة الأولى واستخدام مناهج منفصلة لكل مادة دراسية. وأوضحت أن المؤسسة حرصت على رفع جاهزية كوادر الميدان التربوي من معلمين وقيادات تربوية، من خلال أسبوع التدريب التخصصي وصقل كفاءة الكوادر التدريسية وخبراتهم من خلال أحدث المستجدات في ممارسات التعليم والتعلم، إضافة إلى تعزيز دور القيادات التربوية في توفير البيئة التعليمية المثلى داخل المجتمع المدرسي.

### إقبال غير مسبق

أكد الدكتور عمر الظاهري المدير التنفيذي لقطاع العمليات المدرسية بالإدارة في أبوظبي، نجاح نموذج مدارس الأجيال، الذي يشهد إقبالاً غير مسبق من الطلبة، موضحاً أن هذا يظهر جلياً في نمو أعداد الطلبة الملتحقين بهذا النموذج عاماً تلو الآخر، حيث يبلغ إجمالي عددهم العام الدراسي الجديد ما يقرب من 13 ألف طالب يدرسون في 18 مدرسة. وقال إن المؤسسة استعانت في العام الدراسي الجديد بكفاءات وكوادر تدريسية جديدة، إذ تم تعيين نحو 2000 معلم جديد، في خطوة جادة لإثراء الكوادر في الميدان التربوي، وسد النواقص في مختلف التخصصات، مؤكداً أن عملية التوظيف مستمرة على مدار العام.

الصورة



